

3. لمحة عن التغطية الصحية الشاملة بالمملكة المغربية

إن المملكة المغربية وتنفيذا لالتزاماتها الصحية قد وضعت قدمها على طريق التغطية الصحية الشاملة منذ 2002 أي منذ صدور القانون رقم 65-00 بمثابة مدونة التغطية الصحية الأساسية والتي تم العمل بها ابتداء من سنة 2005. وتعتبر المملكة المغربية التغطية الصحية الشاملة خيارا استراتيجيا لإقرار العدالة الاجتماعية وضمان الولوج المتكافئ إلى الخدمات الصحية لكافة المواطنين والمواطنات.

وتعتبر تجربة المملكة المغربية رائدة في مجال التغطية الصحية الشاملة وذلك عبر تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات، على قدم المساواة من الحق في العلاج كما هو منصوص عليه في الفصل 31 من دستور المملكة لسنة 2011. فبلوغ التغطية الصحية الشاملة يعتبر أحد المحددات الأساسية للسياسات الصحية بل ومرتكزا لا محيد عنه لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المبتغاة.

وتبلغ حاليا نسبة الساكنة المشمولة بالتغطية الصحية بالمملكة المغربية 64 في المائة. ويستفيد المؤمنون ذوي الحقوق، أيا كان النظام الذي ينتمون إليه، من تغطية المخاطر ومصاريف الخدمات الطبية والأدوية الناجمة عن مرض أو حادثة أو ولادة أو تأهيل طبي عضوي أو وظيفي.

إن التغطية الصحية بالمملكة المغربية منقسمة إلى نظامين:

- تأمين إجباري أساسي عن المرض قائم على مبادئ وتقنيات التأمين الاجتماعي لفائدة العاملين بالقطاع العام والخاص والمستفيدين من المعاشات وقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير والطلبة؛

- نظام المساعدة الطبية القائم على مبادئ المساعدة الاجتماعية والتضامن الوطني لفائدة السكان المعوزين حيث له انعكاسات اجتماعية على شريحة واسعة من المواطنين الذين يعيشون في عوز يعيق ولولجهم إلى الخدمات الصحية بمختلف مستوياتها.

ولتوسيع دائرة التغطية الصحية الأساسية لفائدة كل المواطنين، تعمل المملكة المغربية على إجراء التغطية الصحية لفائدة المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا والذين يشكلون ما يفوق 30 في المائة من الساكنة في المغرب. مما يمكن من بلوغ نسبة تغطية تزيد عن 90 بالمائة من الساكنة.

كما أنه وفي إطار السياسة الجديدة للهجرة واللجوء التي اعتمدها المملكة المغربية والتي تروم إدماج المهاجرين واللاجئين المقيمين بالمملكة في النسيج الاقتصادي والاجتماعي، يتم التكفل بهذه الفئة من أجل تسهيل الولوج للخدمات الصحية والعلاجات الطبية.

4. أهداف الدورة

الهدف العام:

تبادل الخبرات والتجارب مع دول أعضاء الجامعة العربية في مجال التغطية الصحية الشاملة ووضع إطار للتعاون واستدامة تبادل الخبرات.

الأهداف الخاصة:

- تبادل الخبرات والمعارف في مجال التمويلات المبتكرة في مجال التغطية الصحية
- تطوير حكمة منظومة التغطية الصحية
- البحث عن الحلول الكفيلة بتوفير الموارد البشرية لتطوير العرض الصحي
- البحث عن الحلول الكفيلة لتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية بكلفة معقولة.